

المجلس الوطني التأسيسي

لجنة القضاء العدلي والإداري والمالي والدستوري

بلودو في 04 جوان 2012

محضر جلسة

* **الموضوع** : اجتماع لجنة القضاء العدلي والإداري والمالي والدستوري يوم 29 ماي 2012

* **الاجتماع** : عدد 26

* **افتتاح الجلسة: الساعة**: 10 و 20 د

* **الحضور**: 16 معذرون 04 غائبون: 02

* **سير أعمال اللجنة**

خصّصت بداية الجلسة لتقديم محتوى التقرير المرحلي لأعمال اللجنة الذي تمّ إعداده من طرف المقررة والمقررين المساعدين. وقد تضمّن التقرير تقدّما لمختلف مراحل عمل اللجنة والمنهجية المعتمدة خلالها والتي انطلقت بعملية العصف الذهني لتحديد المبادئ والتصورات الممكنة لتنظيم السلطة القضائية صلب الدستور قبل الاستئناس بالدراسات والوثائق ومشاريع الدساتير التي تمّ تقديمها بهذا الخصوص. كما أبرز التقرير المرحلي أهمية جلسات الاستماع التي تمّ تخصيصها للتناقش مع مختلف الجهات والهيئات المتداخلة في مجال القضاء (القضاة، المحامون، الجامعيون) في تقديم رؤية شاملة حول النقائص والعوائق التي حالت دون تطوير المنظومة القضائية واضطلاعها بمهامها الأساسية. كما احتوى التقرير وقرارات عمل تضمّنت جرّدا لمختلف المقترحات والتوصيات والأفكار التي تمّ تقديمها من قبل السادة أعضاء اللجنة أو الجهات التي تمّ الاستماع إليها. وقد تمّ إعداد 9 وقرارات عمل تتعلّق بالمحاور التالية:

- المبادئ العامة للسلطة القضائية واستقلالية القضاء

- الهيكلية والنظام القضائي

- موقع مختلف الأفضية في الدستور

- القضاء العدلي

- القضاء الإداري

- القضاء المالي

- القضاء الدستوري

- المجالس العليا للعدالة

- المحاكم الاستثنائية

وخلال مداخلتهم، ثمن السادة أعضاء اللجنة محتوى التقرير المرحلي وتوجهوا ببعض الملاحظات والمقترحات بخصوص تبويب و هيكله الأفكار والمبادئ الواردة بالتقرير وضرورة اتباع منهجية واضحة لتنظيم مختلف هذه الورقات. كما تمت الإشارة إلى ضرورة إلحاق التقرير بقائمة مفصلة في مختلف الوثائق والمنشورات ومشاريع الدساتير التي تم توزيعها وكذلك الأطراف التي تم الاستماع إليها من طرف اللجنة إضافة إلى العمل على مزيد تدقيق وإثراء محتوى التقرير المرحلي قبل نشره على الموقع الإلكتروني للمجلس الوطني التأسيسي.

وتم الاتفاق على تخصيص الجلسة المقبلة التي ستعقد يوم الأربعاء 30 ماي لمواصلة النظر في التقرير المرحلي.

* رفع الجلسة : الساعة 13 و 54 د

المقررة

رئيس اللجنة